

يُغْشَى عَلَيْهِمْ كَجَرِيحٍ فِي سَاحَاتِ الْمَدِينَةِ، إِذْ تُسَكَّبُ
 بُفْسُهُمْ فِي أَحْضَانِ أُمَّهَاتِهِمْ.¹³ يَمَادًا أَنْذِرْكَ، يَمَادًا
 أَجْذِرْكَ. يَمَادًا أَشْبَهَكَ يَا ابْنَةَ أورشليم. يَمَادًا أَقَابِسُكَ
 فَأَعْزَبِكَ أَيْتُهَا الْعَذْرَاءُ بِنْتُ صِهْيُونَ. لِأَنَّ سَخَقَكَ عَظِيمٌ
 كَالْبَحْرِ. مَنْ يَسْفِيكَ.¹⁴ أَنْبِيَائُكَ رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَتَاطَلًا، وَلَمْ
 يُعْلِنُوا إِيْمَكَ لِيَرْتَدُّوا سَبِيلَكَ، بَلْ رَأَوْا لَكَ وَحْيًا كَاذِبًا
 وَطَوَائِعَ.¹⁵ بَصُفُّوكَ عَلَيْكَ بِالْأَيْدِي كُلِّ غَائِرِي الطَّرِيقِ.
 يَصْفُرُونَ وَيُبْغِضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بِنْتُ أورشليم قَائِلِينَ،
 أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كَمَالُ الْجَمَالِ، بَهْجَةُ
 كُلِّ الْأَرْضِ.¹⁶ يَفْتَحْ عَلَيْكَ أَفْوَاهَهُمْ كُلُّ أَعْدَائِكَ. يَصْفُرُونَ
 وَيُحْرِفُونَ الْأَسْتَانَ. يَقُولُونَ، قَدْ أَهْلَكْنَاهَا. حَقًّا إِنَّ هَذَا
 الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَاهُ. قَدْ وَجَدْنَاهُ. قَدْ رَأَيْنَاهُ.¹⁷ فَعَلَ الرَّبُّ
 مَا قَصَدَ. تَمَّ قَوْلُهُ الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ. قَدْ
 هَدَمَ وَلَمْ يُسْفِقْ وَأَسْمَتَ بِكَ الْعَدُوَّ. تَصَبَّ قَرْنٌ
 أَعْدَائِكَ.¹⁸ صَرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سُورَ بِنْتُ صِهْيُونَ
 اسْكُبِي الدَّمْعَ كَتَهْرَ تَهَارًا وَلَيْلًا. لَا تُعْطِي دَاتِكَ رَاحَةً. لَا
 تُكْفِ حَدَقَةَ عَيْنِكَ.¹⁹ قُومِي اهْتِفِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ
 الْهَرَعِ. اسْكُبِي كَمِيَاهُ قَلْبِكَ قُبَالَةَ وَجْهِ السَّيِّدِ. ارْقَعِي إِلَيْهِ
 يَدَيْكَ لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ فِي
 رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.²⁰ أَنْظُرْ يَا رَبُّ وَطَلِّعْ يَمَنُ فَعَلْتَ هَكَذَا.
 أَتَأْكُلُ النِّسَاءَ تَمَرَهُنَّ، أَطْفَالَ الْحَضَانَةِ. أُبْقِلُ فِي
 مَقْدِسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنَ وَالنَّبِيَّ.²¹ أَضْطَجَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ
 فِي الشَّوَارِعِ الصَّبِيانَ وَالشَّبَابَ. عَذَارَايَ وَشَبَابِي
 سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتَ فِي يَوْمٍ غَضَبِكَ. دَبَحْتَ وَلَمْ
 تُسْفِقْ.²² قَدْ دَعَوْتُ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ مَخَاوِفِي حَوَالِي،
 فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمٍ غَضَبِ الرَّبِّ تَاجٌ وَلَا بَاقٍ. الَّذِينَ
 حَصَّنْتُهُمْ وَرَبَّيْنُهُمْ أَفْنَاهُمْ عَدُوِّي.

¹ كَيْفَ عَطَى السَّيِّدُ بِعَصِيهِ ابْنَةَ صِهْيُونَ بِالظَّلَامِ. أَلْقَى
 مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَحَرَّ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُوْطِنَ
 قَدَمَيْهِ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ. ² ابْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يُسْفِقْ كُلَّ
 مَسَاكِينَ يَعْقُوبَ. تَقَصَّ بِسَخَطِهِ حُصُونُ بِنْتُ يَهُودَا.
 أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. تَجَسَّسَ الْمَمْلَكَةُ وَرُؤُسَاءُهَا.³ غَضَبَ
 بِخُمُوِّ غَضَبِهِ كُلَّ قَرْنٍ لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَاكِ يَمِينَهُ
 أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَاسْتَعْلَى فِي يَعْقُوبَ مِثْلَ تَارِ مُلْتَهَبَةٍ تَأْكُلُ مَا
 حَوَالَيْهَا.⁴ مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. تَصَبَّ يَمِينَهُ كُمْبُغِصٍ وَقَتَلَ كُلَّ
 مُسْتَهْتَاتِ الْعَيْنِ فِي خَبَاءٍ بِنْتُ صِهْيُونَ. سَكَبَ كَثِيرٌ
 عَيْطَلَهُ.⁵ صَارَ السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. ابْتَلَعَ كُلَّ
 قُصُورِهِ. أَهْلَكَ حُصُونَهُ، وَأَكْثَرَ فِي بِنْتُ يَهُودَا النَّوْحَ
 وَالْحَزْنَ.⁶ وَتَرَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مَطْلَنَةً. أَهْلَكَ مُجْتَمَعَةً.
 انْسَى الرَّبُّ فِي صِهْيُونَ الْمَوْسِمَ وَالسَّنْتَ، وَرَدَّلَ
 بِسَخَطِ غَضَبِهِ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ.⁷ كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَدَّلَ
 مَقْدِسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا. أَطْلَقُوا
 الصَّوْتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ. قَصَدَ
 الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سُورَ بِنْتُ صِهْيُونَ. مَدَّ الْمِطْمَارَ. لَمْ يَرُدُّ
 يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ الْمُنْتَرَسَةَ وَالسُّورَ يَنْوَحَانِ. قَدْ
 حَزَبَا مَعًا.⁹ تَاخَتْ فِي الْأَرْضِ أَبْوَابُهَا. أَهْلَكَ وَخَطَمَ
 عَوَارِضَهَا. مَلِكُهَا وَرُؤُسَاؤُهَا بَيْنَ الْأُمَمِ. لَا سَرِيعَةً. أَنْبِيَائُهَا
 أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤُوبًا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ.¹⁰ شُيُوعُ بِنْتُ صِهْيُونَ
 يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِينَ. يَرْقَعُونَ التُّرَابَ عَلَى
 رُؤُوسِهِمْ. يَنْتَطِفُونَ بِالْمُسُوحِ. تَحْنِي عَذَارَى أورشليم
 رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ.¹¹ كَلَّتْ مِنَ الدَّمُوعِ عَيْنَايَ. عَلَتْ
 أَحْشَائِي. انْسَكَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ كَيْدِي عَلَى سَخَقِ بِنْتُ
 سَعْيِي، لِأَجْلِ غَشْيَانِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ فِي سَاحَاتِ
 الْقَرْيَةِ.¹² يَقُولُونَ لَأُمَّهَاتِهِمْ، أَيْنَ الْجِنَطَةُ وَالْحَمْرُ. إِذْ